مجلة التجارة والتمويل

https://caf.journals.ekb.eg/

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الثانى

يونيو ٢٠٢٢

دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا(كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي بالتطبيق على جامعة الطائف

The Role of University in The Relationship Between the Corona virus pandemic (Covid-19 and mutated strains of it) and Academic Performance
Applying To Taif University

د. أحمد السيد احمد عيسى

أستاذ مشارك قسم الإدارة

كلية إدارة الأعمال جامعة الطائف

ملخص البحث:

ركز هذا البحث الميداني على دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا(كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي بالتطبيق على جامعة الطائف. وتكمن مشكلة البحث في عدة تساؤلات تتعلق بدور الجامعة بأبعادها الثلاث(التوعية الصحية، التوعية الثقافية، البيئة التعليمية) في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا والأداء الأكاديمي. كما استهدف البحث التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. وتقوم الدراسة على خمسة فروض رئيسية، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٣٣٨) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف محل تطبيق البحث، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي تعزى لمتغيرات (النوع- السن – الخبرة – الدرجة العلمية – الكليات). كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباط بين متغيرات أبعاد الجامعة، وجائحة كورونا، والأداء الأكاديمي، كما يوجد تأثير لوباء كورونا والسلالات المتحور منه واضح على أداء أعضاء هيئة التدريس. كما أسفرت النتائج عن أن التاثير المباشر لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفسي والقلق على الأداء الأكاديمي ما زال تاثير معنوى موجب عند توسيط أبعاد دور الجامعة أى يوجد وساطة وهذه الوساطة وساطة جزئية، والتاثير الغير مباشر لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفسي والقلق على الأداء الأكاديمي تاثير معنوى موجب عند توسيط أبعاد دور الجامعة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا- التوعية الصحية – التوعية الثقافية – البيئة التعليمية- الأثر النفسي والقلق- الأداء الأكاديمي.

Abstract Keywords:

Corona pandemic - health awareness - cultural awareness - educational environment - psychological impact and anxiety - academic performance.

This study is a field study, which aims to measuring the role of the university in the relationship between the coronavirus pandemic (Covid-19 and its mutated strains) and academic performance by applying to Taif University. The problem of the study lies in several questions related to the role of the university in its three dimensions (health awareness, cultural awareness, educational environment) in the relationship between the coronavirus pandemic and academic performance. The study also aimed to identify the impact of the coronavirus pandemic and the mutated strains of it on the academic performance of faculty members at Taif University. The study is based on five main hypotheses, and the study was applied to a sample of (338) faculty members at Taif University, where the research is applied. of it in academic performance due to the variables (gender - age - experience - academic degree - faculties). The results also found a correlation between university dimensions variables, the Corona pandemic, and academic performance, and there is a clear impact of the Corona epidemic and its mutated strains on the performance of faculty members. The results also revealed that the direct impact of the Corona virus pandemic and mutated strains represented in the psychological impact and anxiety on academic performance is still a positive moral effect when mediating the dimensions of the role of the university, i.e. there is mediation and this mediation is partial mediation, and the indirect effect of the Corona virus pandemic and mutated strains represented in psychological impact Concern on academic performance has a positive moral effect when mediating the dimensions of the university's role.

- **مقدمة :**

تظل للجامعة دورًا مهمًا في قيادة التعليم والتعلم والبحوث والتقنيات، وتقديم المسارات التعليمية والتدريب المهني لجميع القطاعات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في المجتمع، وفي زيادة الوعي العام وتوفير السياسات والإجراءات والقواعد لإتخاذ القرارات وتوجيه السلوك المسؤول للأفراد نحو تحقيق الأهداف الإيجابية. وأدور الجامعات في العصر الحالي، هي أدوار حيوية ومعقدة؛ نظراً للعديد من التحديات والفرص آخذة في الظهور، في شتى مجالات الحياة.

وبعد ظهور فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في مدينة وهان الصينية في أواخر عام ٢٠١٩، وبدأ إنتشار فيروس كورونا المستجد في كل بلدان العالم ، وأعلنت منظمة الصحة العالمية(WHO) أنهُ وباء بدرجة جائحة، وأعلنت دول العالم حالة الطوريء الصحية والاجتماعية والاقتصادية، ومن المتوقع أن تستمر أثار الجائحة لسنوات قادمة(Khan, 2020)، وفرضت الجائحة آثارها على كل مجالات الحياة، وكان قطاع التعليم كأحد أهم القطاعات التي تأثرت بالجائحة، وتم إغلاق المدارس والعديد من المؤسسات التعليمية ، وأثرت عمليات الإغلاق على ٩٤٪ من الطلاب في العالم (UNDP,2020).

ويتوقف نجاح دور الجامعة في ظل جائحة كورونا على وضع الخطط، ورسم السياسات، ووضع الإجراءات والقواعد المناسبة للجائحة، وتوفر وسائل التقنية الحديثة اللازمة للعملية التعليمية، وكذلك تشكيل فرق عمل مدربة وذات خبرة في هذا المجال، وتوفر البنية التحتية المناسبة.

ولقد تأثر الأداء الأكاديمي نتيجة جائحة كورونا (كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) بدرجات متفاوتة على إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والكادر الوظيفي فيها، وسير العملية التعليمية والبحثية. وقامت الجامعات بإتخاذ الإجراءات الصحية الاحترازية من أجل

العودة تدريجياً للعملية التعليمية في ظل الجائحة، والتحول للتعليم عن بعد، واستخدام الوسائط الافتراضية للقيام بالمؤتمرات والندوات، والتدريب والتطوير الأكاديمي.

(الشيخ،٢٠٢٠). واتخذت العديد من الجامعات في مختلف دول العالم، العديد من الخطط لمواجهة جائحة كورونا والحد من تأثيرها على أداء الجامعة؛ ووضعت وتبنت استراتيجيات مختلفة، ونفذت بالفعل خطط مختلفة في مجالات التدريس والبحث العلمي (QS Report, 2020).

وحيث أن عضو هيئة التدريس هو المستهدف الرئيسي بهذه الاستراتيجيات والخطط ، تم في هذا البحث تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعة في العلاقة بين جائحة كورونا (كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي، وأهم سبل واستراتيجيات تطوير الأداء الأكاديمي في ظل الأزمات والأمراض الوبائية.

الدراسة النظرية

أولاً – دور الجامعة في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه:

يضم هيكل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (٤٣) جامعة حكومية وأهلية منها (٢٩) جامعة حكومية و(١٤) جامعات أهلية،إلى جانب عشرات الكليات الأهلية، ويستوعب التعليم العالي أكثر ٩٠ في المائة من خريجي وخريجات المدارس الثانوية (https://moe.gov.sa).ويمكن القول، وفقاً للرؤية الوطنية إنه لم يعد مبدأ (التعليم من أجل التعليم) صالحاً لمواجهة التحديات المعاصرة التي جاء في مستندها شعار (نتعلم لنعمل) بمعنى أنه أصبح هناك تأصيل لمفهوم جديد عنوانه: (التعليم من أجل التعليم.. من أجل التنمية)، بل يمتد إلى بناء شخصية الإنسان السعودي المؤهلة والمدربة والواعدة .وأكدت الرؤية الوطنية وبرنامج التحول الوطني على دور للجامعات في ترسيخ القيم الإيجابية لدى الشباب. حيث نصت الرؤية الوطنية على: ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق

تطوير المنظومة التعليمية والتربوية. وبناء على ما سبق، تقوم الجامعات بأدوار متنوعة في ظل جائحة كورونا، ونذكر منها:

- **التوعية الصحية:**

حدد (داود، ٢٠٢٠) العديد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب الطلبة اثناء الأزمات، منها: القلق النفسي؛ حيث إن الطلبة يخشون من المواقف الجديدة ، لذا يحتاجون إلى مساعدة لتخطي أسباب القلق ومشاعر القلق المرضية التي من الممكن ان تؤدي للعديد من اضطرابات السلوك والشخصية، وقد يعاني الأفراد من اضطرابات نفسية وذلك نتيجة مباشرة لاضطراب ناتج عن فيروس كورونا المستجد على سبيل المثال زيادة التوتر، والعزلة االجتماعية (٢٠٢٠) Roxby, ومن هنا يأتي دور الجامعة بتوفر الرعاية الطبية من خلال مراكزها الصحية لكل منسوبيها، والحرص على تنفيذ كافة الإجراءات الإحترازية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.

- **التوعية الثقافية:**

تعمل الجامعة على تدريب الطلاب المسبق على استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد ، وتكوين اتجاه إيجابي لنمط التعليم الإلكتروني، وتعزيز ثقافة التعمم الإلكتروني لدى الطلاب. كما تحرص الجامعة على عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه، وتهتم بتقديم ندوات علمية لأفراد المجتمع من أجل توعيتهم بفيروس كورونا والسلالات المتحور منه، وتلتزم الجامعة بنشر التعليمات والتوجيهات التي تحقق السلامة لمنسوبيها.

- **البيئة التعليمية:**

تقوم الجامعات بتوفير بنية تحتية إلكترونية تسمح بالتعليم عن بعد: توفير المقررات الإلكترونية للمواد المختلفة، إعداد إدارة التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) على مستوى الجامعة، وإعداد إدارة الاختبارات الإلكترونية تسمح بتوافر آليات وخيارات متعددة لمواصفات الاختبارات الإلكترونية، وتوفير الفصول الافتراضية في منظومة إدارة التعليم الإلكتروني يسمح بإعطاء المحاضرات

عن بعد، كما تقوم الجامعة بإلزام جميع منسوبيها بالتدريس الإلكتروني المتزامن عن بعد، وتوفير جداول للطلبة للدخول للمحاضرات الإلكترونية المتزامنة عن بعد،ودعم الطلبة غير القادرين لامتلاك أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد. وتتضمن عملية تطوير البرامج التعليمية : التدرج في عرض المحتوى بشكل منطقي– إظهار المحتوى للمعرفة والمهارات، والقيم – تقسيم عرض المحاضرة إلى تهيئة وعرض وتقويم وخاتمة – تقديم المحتوى بأساليب متنوعة تناسب جميع الطلبة– إعداد المحتوى في شرائح بور بوينت–عرض مقاطع فيديو وصور مدعمة للمادة العلمية – ربط المكتبة الالكترونية بقواعد بيانات عالمية.

ثانياً – أثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه:

إن المتتبع لجائحة كورونا منذ أواخر عام ٢٠١٩م، وخلال عامي ٢٠٢٠م، ٢٠٢١ وظهور متحور كورونا الجديد(أوميكرون)، ومازالت الجائحة مستمرة، يدرك مدى تأثير الجائحة على مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والدينية، والرياضية، وشتى مجالات الحياة. ويشهد المجتمع الخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات نتيجة لحدوث الأوبئة، كما أن الأفراد اثناء انتشار الأوبئة يواجهون أخطار انعدام اليقين التي ترتبط باحتمالية الإصابة بالمرض من عدمه، مما يتسبب ذلك في تصاعد لمشاعر القلق والخوف التي تكون أكثر خطورة على حياة الأفراد، حيث ان الوباء لا يرتبط فقط بالأفراد المصابين، بل انه يشمل كافة المجتمع بدرجة أو بأخرى ، وعدم اليقين في توقع متى وكيف ينتهي، مع عدم وجود يقين بظهور العلاج. إن أزمة فيروس كورونا المستجد فرضت العديد من القيود على كافة المجتمع، تلك القيود التي منعت من القيام بالأمور التي تعتبر من المسلمات، كالخروج من المنزل دون أي خوف أو قلق وفي أي وقت، والقيام بالأنشطة الاجتماعية دون أي قلق أو شعور بالريبة ، وعندما أصبحت هذه المسلمات ممنوعات، فقد شعر العديد بالضغط النفسي والعجز نتيجة لعدم المقدرة على القيام بحقوقهم، مما يؤدي ذلك الأمر إلى تصرف بعض الأفراد بعدوانية مع الآخرين(Roxby,٢٠٢٠).

ثالثاً – الأداء الأكاديمي:

تسعي الجامعة إلى تحقيق إسهام معرفي/علمي، والإسهام في تنمية المجتمع الذي تعمل في محيطه، إضافة إلى ذلك تسعى الجامعة اليوم في ظل التطور في كل مجالات الحياة، وخاصة في جوانب تقنيات الذكاء الاصطناعي والمعلومات والاتصالات، والإسهام في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع بشكل عام. ويتبلور دور الجامعة في عدد من المحاور الرئيسية وهي؛ تطوير العملية التعليمية وأساليب ونماذج التعلم والتعليم ، والبحث العلمي في مختلف المجالات التطبيقية والاجتماعية والسلوكية ، وخدمة المجتمع من تقديم الاستشارات والخبرات وتزويد مؤسسات المجتمع المختلفة بالكوادر المؤهلة لسوق العمل. وبطبيعة الحال، لن تستطيع الجامعة أن تحقق أيٍ من ذلك، إلا بمستوى أداء أكاديمي عالٍ يؤهلها أن تلعب دوراً مهماً في المجتمع (بو سنينة، البزار ٢٠٢١). ولقد أوجدت جائحة كورونا مشكلات وتحديات على مستوى أعضاء هيئة التدريس، أهمها: عدم اقتناع البعض بفكرة التعليم عند بعد، وعدم رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعليم الإلكتروني، وعدم امتلاك البعض لمهارات التعليم الإلكتروني(عبدالقادر، ٢٠٢١).

رابعاً: الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (خريسات، ٢٠٢١) أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، والوقوف على الفروق الفردية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة وزعت على أربعة محاور، وهي: الوحدة النفسية، والضجر، والمخاوف الاجتماعية، واضطراب النوم. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر لجائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء كل من الوحدة النفسية، والمخاوف الاجتماعية في المرتبة الأولى ، بينما جاءت اضطرابات النوم في المرتبة الأخيرة .وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات تعزى لأثر الخبرة. وقد

أوصت الدراسة بضرورة عمل المؤسسات التربوية على تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المدارس ، وضرورة عمل المرشدين التربويين على بث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة . **واستهدفت دراسة (بو سنينة، البزار ٢٠٢١)** التعرف على الوضع الحالي للأداء الأكاديمي للجامعات الليبية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأثر جائحة كورونا على أنشطهم الأكاديمية والبحثية. وتم ستخدام المنهج الكمي، والعينة التراكمية، واستمارة الاستبيان، واستطلاع آراء ٣٦٥ عضو هيئة تدريس في الجامعات الليبية.وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في تأثير مظاهر الجائحة، فقد كان القلق من انتشار الوباء، واحتمالية العدوى، وكذلك القرارات المتعددة والتعميمات الكثيرة من وزارة التعليم بشأن إيقاف العملية التعليمة أحياناً وتأجيلها أحياناً أخرى خلال الجائحة، الأثر الأكبر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية. وكما أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية الذين يشغلون درجة أستاذ مساعد وبمتوسط خبرة عملية من عشر سنوات فأقل؛ هم الأكثر تأثراً بالجائحة، وهناك تأثير واضح لجائحة كورونا على أداء أعضاء هيئة التدريس. **واستعرضت دراسة (إبراهيم،٢٠٢١)** واقع المسؤولية الإجتماعية لجامعة الملك خالد ودورها تجاه المجتمع وكذلك تجاه جميع منتسبيها أثناء جائحة كورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف. وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (١٠٦) فردا، وسعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي، وهو ما مدى التزام الجامعة محل الدراسة بالمسؤولية الإجتماعية تجاه منتسبيها في ظل ظروف جائحة كورونا؟. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية لدور الجامعة في زيادة وعي منتسبيها بالمسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمع في ظل ظروف جائحة كورونا. أوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة مستقلة داخل الجامعة للمسؤولية الإجتماعية تتبع الإدارة العليا مباشرة. **واستهدفت دراسة(الزهري، ٢٠٢٠)** التعر ف على نوع العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأزمات لدى طلاب جامعة اسيوط في ظل أزمة كورونا ، ودور الجامعة

في بناء مجتمع يكون لديه القدرة على أخذ كل الاحترازات الوقائية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين إدارة الأزمات والمسؤولية الاجتماعية ، فكلما زادت القدرة على إدارة الأزمة كلما زاد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة. أوصت الدراسة بضرورة الإدارة الجيدة للأزمات، وإدخال مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بجميع المراحل الدراسية. **وتناولت دراسة (مهران& وآخرون، ٢٠٢٠)** تداعيات جائحة كورونا على التحول لنظم التعليم من النظم التقليدية إلى نظم التعليم الذكية في ظل الجائحة وتوقف الأنشطة . وتوصلت الدراسة إلى أن التحول للنظم الذكية أصبح ضرورة لا خلاف عليها، كما توصلت الدراسة إلى مقترح يتكون من ثلاث مقومات (بيئة ذكية – نظام أكاديمي ذكي – إدارة جامعية ذكية) **واستهدفت دراسة Cao (et al,2020)** التعرف على التأيير النفسي لجائحة كورونا على طلبة الجامعات في كلية الطب بالصين ، وتم إعداد استمارة استقصاء لقياس القلق العام وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٤٣) طالباً ، وأسفرت النتائج عن أن ٠,٩ %يعانون من قلق شديد و ٧,٢٪ يعانون من قلق متوسط ، و٢١,٣ % يعانون من قلق خفيف.

وتناولت دراسة Zhao et al,2021) ما إذا كانت الأبحاث المتعلقة بجائحة كورونا تصبح أكثر تعدد طبقا للتخصصات المختلفة، ولا تزال بحاجة إلى إثبات، وكان لتفشي مرض فيروس كورونا (Covid-19) تداعيات كبيرة على الصحة والاقتصاد والسياسة والبيئة، مما يجعل القضايا المتعلقة بجائحة كورونا أكثر تعقيداً ويصعب معالجتها بشكل مناسب. وتظهر نتائج الدراسة أن هناك زيادة في عدد التخصصات التي استشهدت بها الأبحاث المتعلقة بجائحة كورونا، وان التخصصات المهيمنة في هذا المجال، هي: علم المناعة،وعلم الأحياء، وعلم الوراثة، وعلم الطب، وعلم الكمياء والبيولوجيا.كما أسفرت نتائج الدراسة أن درجة تعددية التخصصات في مجال فيروس كورونا كان قليل خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٩،لكنها تزداد في عام ٢٠٢٠ ، وتساعد الدراسة على رسم خريطة تعدد التخصصات المتعلقة بأبحاث فيروس كورونا. **واستعرضت دراسة Widianawati et al,2021)** مدى اعتماد الطلبة على وسائل

التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية للحصول على المعلومات الصحية أثناء جائحة كورونا، واتخاذ القرارات بشأن السلوك الصحي، وتحديد مدى تأثير محتوى المعلومات المرتبطة بجائحة كورونا على الثقافة الصحية والسلوك الصحي بين الطلبة. وتم جمع البيانات باستخدام قائمة استبيان على ١٤٢ طالب، وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية (SEM). وأظهرت النتائج أن ٧٠٪ من الطلبة يحصلون على المعلومات الصحية عن جائحة كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي باستخدام Instagram. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير مباشر لمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي على محو الأمية الصحية بنسبة ٥١٪، وهناك تأثي مباشر من محو الأمية الصحية على السلوك الصحي بنسبة ٦٣.٤٪. **وتناولت دراسة (liu&liu, ٢٠٢٠)** الوقوف على مستوى الحالة النفسية والاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعات أثناء انتشار جائحة كورونا، وذلك من أجل فهم الحالة النفسية للطلاب الذين يعانون من الاجهاد النفسي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠٩ مفردة من الطلاب ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستويات القلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية، إضافة إلى ذلك تبين ان الذعر من فيروس كورونا شكل عامل خطر القلق، واكتئاب نفسي.

- التعليق على الدراسات السابقة :

استنتج الباحث عدة نقاط هامة تخدم أهداف البحث بعد مراجعة الدراسات السابقة المعروضة وأهمها :

- أظهرت عدد من الدراسات أن الجامعة لها دور فعال في بناء المعرفة وتطوير الأداء الأكاديمي وتنمية العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، وذلك من خلال غرس القيم والمعايير الأخلاقية.

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة (بو سنينة، البزار ٢٠٢١) من حيث تناولها لموضوع أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي، ودراسة كل من (إبراهيم،٢٠٢١)،(الزهري، ٢٠٢٠) (Cao et al,2020)،(liu&liu, ٢٠٢٠) ، (Zhao et al,2021) من حيث وجود علاقة

بين دور الجامعة وبين زيادة الوعي، وضرورة مواجهة الأمراض الوبائية لتوفير الأمن الصحي، ومن حيث ربط دور الجامعة باحتياجات المجتمع التنموية. والثقافية والتوعوية.

– قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري، ووضع الأهداف، وصياغة الفروض، وتصميم أداة الدراسة، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها.

– ولكن أهم ما يميز الدراسة الحالية، فهى تبحث في دور الجامعة كمتغير وسيط بين جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه والأداء الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلى حد – علم الباحث– لم يتطرق لها الباحثين، من حيث الدور الوسيط للجامعة بين جائحة كورونا والإداء الأكاديمي.

الدراسة التطبيقية

أولاً – مشكلة وتساؤلات البحث:

لقد بات من المؤكد أن انتشار فيروس كورونا ومتحور كورونا الجديد(أوميكرون) يفوق كل القدرات المعروفة للدول، وأصبح العالم في ظل الجائحة يواجه مختلف الأزمات، وعلى رأسها الأزمة الصحية العالمية التي تهدد أسس المجتمعات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى العالمي في وقت واحد، وأثرت على حالة الاستقرار السياسي المحلي والدولي، وتعتبر أزمة جائحة كورونا أكثر خطورة وأوسع نطاقاً من الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨(الباجوري ،٢٠٢٠، إبراهيم،٢٠٢١). وأحدثت جائحة كورونا حالة من الخوف والهلع والقلق بين كافة الشعوب، كما تغيرت أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية ، وتوصلت بعض الدراسات إلى حدوث مستويات عالية من القلق والضغوط والإكتئاب في المجتمع اثناء جائحة كورونا ,2020) (wang ، في حين توصلت بعض الدراسات الأخرى إلى أن الطلبة يعانون من القلق بدرجات متفاوتة، مما يؤكد ذلك على الآثار السلبية التي احدثتها جائحة فيروس كورونا على مظاهر الصحة النفسية المختلفة (Cao et al,2020).

ولعل ذلك يستدعي الوقوف على دور الجامعة باعتبارها من القطاعات الحيوية التي تعمل على وضع الإجراءات التي تساعد على نشر الوعي لدي منتسبيها ، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي في ظل جائحة كورونا.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: **ما دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه والأداء الأكاديمي؟ ويشتق منه التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما أثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه علي الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف؟

٢- هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع – السن – الخبرة – الدرجة العلمية – الكليات) بجامعة الطائف؟

٣- ما درجة التأثير لدور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه والأداء الأكاديمي ؟

ثانياً – أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على دور الجامعة في العلاقة بين أثر جائحة كورونا والأداء الأكاديمي ، ويشتق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

٢- الوقوف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع – السن – الخبرة– الدرجة العلمية – الكليات) بجامعة الطائف.

٣- بيان دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه والأداء الأكاديمي.

٤- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تساعد على تفعيل دور الجامعة في الأداء الأكاديمي.

ثالثاً – أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المبررات العلمية والعملية الرئيسية ، والتي تكمن في التالي:

– **من الناحية العلمية:** تُعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة، حيث لا توجد في – حدود علم الباحث– دراسة تناولت دور الجامعة كمتغير وسيط بين جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه والأداء الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تسهم هذه الدراسة في تزويد المكتبة العربية بالحقائق العلمية المرتبطة بموضوع أثر جائحة كورونا على الأداءالأكاديمي، وقد يستفيد الباحثون من هذه الدراسة في مجال أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي.

– **من الناحية العملية:** ترتبط أهمية الدراسة بمدى أهمية موضوعها الذي يتمثل في إبراز الدور الحيوي للجامعة في ظل الجائحة والأزمات المختلفة ، وما تقدمه من برامج توعوية ثقافية وصحية وتعليمية وبحثية، للنهوض بالمجتمع والتصدي للمشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها، وما يستجد من تطورات.

رابعاً – فروض البحث:

تم صياغة فروض البحث في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، وفى ضوء تحليل الدراسات السابقة، كالتالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي تعزى لمتغيرات (النوع– السن – الخبرة – الدرجة العلمية – الكليات).

الفرض الثاني: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي.

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعة في جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.

الفرض الرابع: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعة في الأداء الأكاديمي.

الفرض الخامس: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي عند توسيط أبعاد دور الجامعة.

خامساً– حدود البحث:

– **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة الحالية على قياس جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه (المتغير المستقل)، وقياس متغيرات دور الجامعة (المتغير الوسيط)، وقياس الأداء الأكاديمي (المتغير التابع).

– **الحدود التطبيقية:** تم إجراء البحث على كليات جامعة الطائف.

– **الحدود البشرية:** تركز الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

سادساً – منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذى يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتفسيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على التالي:

١ – أنواع البيانات ومصادرها:

قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة لإتمام هذا البحث بالاعتماد على البيانات الثانوية والبيانات الأولية، ويمكن توضيحها كالآتي:

– **البيانات الثانوية:** تتعلق البيانات الثانوية بكافة المراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية، والأبحاث والدراسات العربية والأجنبية السابقة، والندوات، والمؤتمرات، والتقارير والبيانات المنشورة المتعلقة بطبيعة دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا(كوفيد–١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي.

– **البيانات الأولية:** قام الباحث بالحصول على البيانات الأولية من خلال أعداد قائمة استبيان تتضمن، أبعاد طبيعة دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا(كوفيد–١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي. وتم توزيع استمارة الاستقصاء على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م.

٢– مجتمع وعينة البحث:

– يتمثل مجتمع البحث فى جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف والبالغ عددهم(٢٨٠٠) موزعة على ١٦ كلية وفقاً لإحصائيات(المنظومة الجامعية، ٢٠٢٢) ، وتم تحديد حجم العينة في ضوء معادلة حالة معرفة حجم المجتمع (إدريس،٢٠٠٨). وبلغت حجم العينة ٣٣٨ مفردة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عدد الردود الصحيحة ٢٧٣ مفردة بنسبة ٨١٪. ويعرض الجدول رقم(١) أعدد أعضاء هيئة التدريس، وتوزيع عينة البحث، وعدد ونسبة الردود الصحيحة بجامعة الطائف كالتالي:

جدول رقم (١)

أعدد أعضاء هيئة التدريس، وعينة البحث بكليات بجامعة الطائف

م	الكليات	ذكور	آناث	الإجمالي	النسبة %		حجم العينة		عدد الردود		نسبة الردود%	
					ذكور	آناث	ذكور	آناث	ذكور	آناث	ذكور	آناث
١	الطب	٧٦	٤٧	١٢٣	٣	١	٩	٥	٧	٤	٢	١
٢	طب الأسنان	٥٧	١٤	٧١	٢	٠.٥	٧	١	٦	١	٢	٠.٠٥
٣	الصيدلة	٥٤	٤٧	١٠١	٢	١.٥	٦	٥	٤	٢	١	٠.٠٥
٤	العلوم الطبية التطبيقية	٣١	٢٠	٥١	١	٠.٥	٤	٢	٢	١	١	٠.٠٥
٥	التربية	١٨٧	٢٠٥	٣٩٢	٧	٧.٥	٢٣	٢٥	١٩	٢٢	٨	٩
٦	الآداب	١٠٥	١٢٩	٢٣٤	٣	٤.٥	١٣	١٦	١٠	١٤	٣	٥
٧	الدراسات التطبيقية	١٦	١٤	٣٠	٠.٥	٠.٥	٢	١	٢	–	١	–
٨	إدارة الأعمال	٧٠	٧٣	١٤٣	٢.٥	٢.٥	٨	٩	٨	٩	٣	٤
٩	الشريعة والأنظمة	١١٣	٨٢	١٩٥	٤.٥	٣	١٤	١٠	١٢	٧	٤	٢
١٠	العلوم	٢٠٣	٢٦٠	٤٦٣	٧.٥	٩.٥	٢٥	٣٢	٢١	٢٨	٩	١٠.٥
١١	الهندسة	١٤٤	١١	١٥٥	٥	٠.٥	١٧	١	١٢	–	٥	–
١٢	الحاسبات وتقنية المعلومات	١٠٧	٩٨	٢٠٥	٤	٣.٥	١٤	١٢	٨	٧	٢	٢
١٣	التصاميم والفنون التطبيقية	٦	٨٤	٩٠	٠.٠٢	٣.٥	١	١١	–	٩	–	٤
١٤	الكلية الجامعية بتربة	١١٢	١١٠	٢٢٢	٤.٥	٤	١٣	١٢	١٢	١٠	٥	٣
١٥	الكلية الجامعية برنية	٧٣	٦٠	١٣٣	٢.٥	٢	١٠	٧	٩	٧	٣	٢
١٦	الكلية الجامعية بالخرمة	٩٢	١٠٠	١٩٢	٢.٩٨	٣.٥	١١	١٣	٩	١١	٣	٤
	الإجمالي	١٤٤٦	١٣٥٤	٢٨٠٠	٥٢٪	٤٨٪	١٧٧	١٦١	١٤١	١٣٢	٥٢٪	٤٨٪

المصدر: من إعداد الباحث.

٣- متغيرات البحث والقياس ونموذج وصف لمتغيرات البحث:

نموذج متغيرات البحث: ويمكن توضيح الدور الوسيط للجامعة بين جائحة كورونا والأداء الأكاديمي من خلال الشكل التالي:

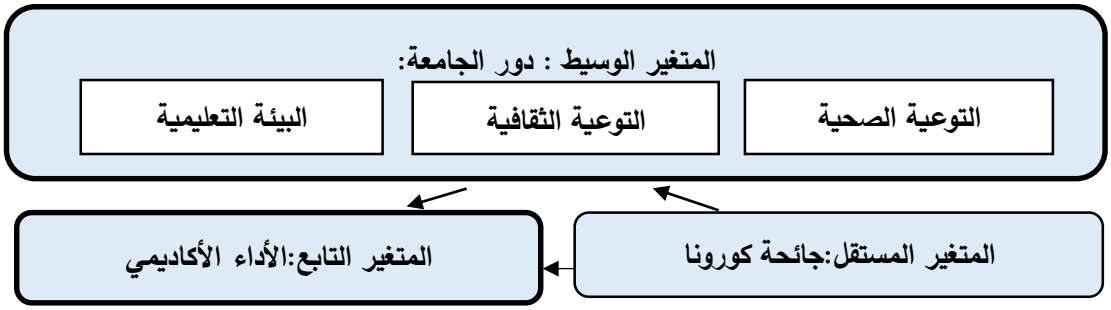

شكل (١): نموذج العلاقة بين متغيرات البحث

قام الباحث بتحديد متغيرات البحث، كما يلي:

- **المتغير الوسيط : دور الجامعة:** ويتضمن؛ بعد التوعية الصحية (العبارات من ١-٤) ، وبعد التوعية الثقافية (العبارات من ٥-٨)، وبعد البيئة التعليمية (العبارات من ٩-١٢).
- **المتغير المستقل : فيروس جائحة كورونا والسلالات المتحور منه:** ويتضمن؛ بعد الأثر النفسي والقلق (العبارات من ١٣-٢٠).
- **المتغير التابع :الأداء الأكاديمي:** ويتضمن؛ بعد طرق الأداء الأكاديمي(العبارات من ٢١-٢٧)، وبعد تقديم الخدمات الاجتماعية (العبارات من ٢٨-٣٢).

٤- الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفروض:

بعد الإنتهاء من عمليات تفريغ بيانات استمارات الاستبانة ومراجعة بيانات الإدخال ، تم تطبيق الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة من برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية( ) SPSSلمعالجة البيانات طبقا لنوعيتها ولطبيعة المتغيرات وأغراض التحليل، ولاختبار صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات الإحصائي بطريقة الفا كرونباخ.
- الأساليب الوصفية: الوسط الحسابي- الانحراف المعياري.
- الأساليب الاستدلالية : معامل الارتباط لتحديد نوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرات

المستقلة والتابعة –معامل التحديد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة والتابعة – تحليل الانحدار الخطي البسيط – تحليل التباين – اختبار التباين المسموح– تحليل المسار.

5- تقييم الصلاحية والاعتمادية للمقاييس المستخدمة في البحث:

١/5- تقييم الصلاحية:

يستخدم هذا الاختبار لبيان مدى صدق عبارات قائمة الاستقصاء في قياس ما صممت من أجله، والتأكيد على أن عبارات القائمة تعطي للمستقصى منه نفس المعنى والمفهوم الذي يقصده الباحث. واعتمد الباحث في إجراء اختبار الصدق على كل من: صدق المحتوى ، والصدق التقاربى وذلك كما يلي:

- صدق المحتوى(الظاهرى): في سبيل التحقق من الصدق الظاهرى للمقاييس المستخدمة عرضت القائمة، بعد إعدادها مبدئيا، على مجموعة من أساتذة الإدارة ، للتأكد من ملاءمة العبارات المستخدمة في القياس لغويا، ومدى سهولة فهمها، وارتباطها بالظاهرة التي يراد دراستها. وقد قام المحكمون بإجراء بعض التعديلات ومناقشة الباحث فيها، وأجريت التعديلات اللازمة وفقا لذلك.
- الصدق التقاربي Convergent Validity: ويعكس هذا النوع من الصدق مدى وجود ارتباط قوي موجب بين عناصر المقياس التي تقيس مفهوما واحدا. ، بغرض التحقق من ذلك، يجب أن تكون قيم معاملات التحميل المعيارية لجميع العبارات (درجة تشبع المفردة بالعامل) معنوية وأكبر من 0.5، وأن تتجاوز قيم الثبات المركب (Construct Reliability–CR) لأبعاد القياس 0.70، وألا تقل قيم متوسط التباين المستخلص (متوسط مربعات معاملات التشبع) (Average Variance Extracted) لكل بعد من أبعاد القياس عن ٠.٥٠. ويظهر الجدول (٢) توافق نتائج التحليل مع الشروط المحددة؛ الأمر الذي يعكس تمتع المقاييس بالصدق التقاربي.

جدول (٢) نتائج تقييم الصدق التقاربي والاتساق الداخلي لمتغيرات البحث

ابعاد القياس والعوامل المعبرة عنها	معامل التحميل المعيارى (معامل التشبع)	متوسط التباين المستخلص	معامل الثبات المركب
التوعية الصحية		0.6272	0.891
X1	.775***		
X2	.837***		
X3	.882***		
X4	.782***		
التوعية الثقافية		0.710	0.907
X5	.819***		
X6	.844***		
X7	.810***		
X8	.895***		
البيئة التعليمية		0.748	0.922
X9	.862***		
X10	.746***		
X11	.842***		
X12	.993***		
الأثر النفسي والقلق		0.791	0.968
X13	.904***		
X14	.906***		
X15	.865***		
X16	.873***		
X17	.909***		
X18	.893***		
X19	.844***		
X20	.921***		
طرق الأداء الاكاديمى			
X21	.853***	0.733	0.950
X22	.884***		
X23	.892***		
X24	.784***		
X25	.888***		
X26	.849***		
X27	.838***		
تقديم الخدمات الاجتماعية			
X28	.904***	0.794	0.950
X29	.906***		
X30	.865***		
X31	.873***		
X32	.909***		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

الصدق التمايزي Discriminant Validity: ويشير إلى أن عناصر القياس التي تقيس مفهوما نظريا معينا تختلف عن عناصر القياس التي تقيس مفهوما نظريا آخر. ويتحقق ذلك عندما يكون الجذر التربيعى لقيمة متوسط التباين المستخلص للمتغير أكبر من معاملات الارتباط بين هذا المتغير وباقى المتغيرات الأخرى ، وهو ما توضحه النتائج الواردة في جدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد دور الجامعة وجائحة كورونا والأداء الأكاديمي

	التوعية الصحية	التوعية الثقافية	البيئة التعليمية	الأثر النفسي والقلق	طرق الأداء الاكاديمى	الخدمات الاجتماعية
التوعية الصحية	١					
التوعية الثقافية	.480**	١				
البيئة التعليمية	.410**	.394**	١			
الأثر النفسي والقلق	.387**	.369**	.349**	١		
طرق الأداء الاكاديمى	.499**	.550**	.386**	.374**	١	
الخدمات الاجتماعية	.461**	.544**	.313**	.481**	.573**	١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم(٣) وجود علاقة ارتباط معنوية بين جميع المتغيرات الرئيسية والأبعاد الفرعية لكل منها(دور الجامعة بأبعادها الثلاث، وجائحة كورونا، والأداء الأكاديمي) حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠.٥٧٣) كحد أعلى ، (٠.٣١٣) كحد أدنى.

جودة المطابقة للمقاييس: ومن خلال استخدام طريقة أقصى احتمال على عينة الدراسة وكانت نتائج مؤشرات جودة المطابقة للمقاييس السابقة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): مؤشرات جودة المطابقة للمقاييس

المؤشرات المقاييس	P	GFI	RMSEA	NFI	CFI	TLI
التوعية الصحية	٠.٠٠٢	٠.٩٥١	٠.٠٠١	٠.٩٦٠	٠.٩٨٣	٠.٩٧٦
التوعية الثقافية	٠.٠٠١	٠.٩٦٢	٠.٠٣١	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٦
البيئة التعليمية	٠.٠٠٠	٠.٩٢٢	٠.٠٣٠	٠.٩٥٥	٠.٩٧٢	٠.٩٥١
الأثر النفسي والقلق	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	٠.٠٠١	٠.٩٧١	٠.٩٧٧	٠.٩٦٦
طرق الأداء الاكاديمي	٠.٠٠١	٠.٩١٣	٠.٠٢١	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٧
تقديم الخدمات الاجتماعية	٠.٠٣١	٠.٩٤٣	٠.٠٢٣	٠.٩٤٥	٠.٩٦٩	٠.٩٧٤

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

من خلال بيانات جدول (٤) يتضح أن النماذج المفترضة لقياس كل من التوعية الصحية،التوعية الثقافية،البيئة التعليمية،الأثر النفسي والقلق، طرق الأداء الأكاديمى، تقديم الخدمات الاجتماعية، تطابق بيانات العينة حيث كانت مؤشرات المطابقة المطلقة لجميع المقاييس السته تؤكد على جودة مطابقة لنماذج القياس السته حيث كانت قيم مؤشر مربع الخطأ التربيعي RMSEA أقل من (٠.٠٥) مما يدل على أن النماذج تطابق تماماً بيانات العينة ، وكذلك كان مؤشر جودة المطابقة (GFI) مرتفع ويقترب من الواحد الصحيح مما يدل على تطابق النموذج مع بيانات العينة، وكذلك كانت مؤشرات المطابقة المتزايدة (NFI)، (TLI)،(CFI) مرتفعة وتقترب أيضاً من الواحد الصحيح مما يؤكد أيضاً على تطابق النموذج مع بيانات العينة، حيث يؤكد على أن جودة مطابقة نماذج القياس تتحقق عندما تكون هذه المؤشرات أكبر من أو تساوى ٠.٩٠، ومن خلال ما سبق يتضح أن المقاييس تتميز بتوافر أفضل قيم لمؤشرات جودة المطابقة، مما يدل على تأكيد الصدق البنائي لتلك المقاييس.

٢/5- تقييم الاعتمادية:

باستخدام أسلوب الارتباط (ألفا كرونباخ) لقياس درجة الاعتمادية للمقاييس المستخدمة لمتغيرات الدراسة والتي اتضح منها أن قيم ألفا تراوحت بين ٠,٦٩٩، ٠,٨١٣ وذلك كما بالجدول التالي :

جدول (٥) نتائج اختبار درجة الاعتمادية للمقاييس

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الارتباط ألفا كرونباخ
التوعية الصحية	٤	٠.٧٢٦
التوعية الثقافية	٤	٠.٧٤٣
البيئة التعليمية	٤	٠.٧٥٤
الأثر النفسي والقلق	٨	٠.٨١٣
طرق الأداء الاكاديمي	٧	٠.٦٩٩
تقديم الخدمات الاجتماعية	٥	٠.٧٣٩
الاستبيان ككل	٣٢	٠.٨٥٩

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

عرض ومناقشة نتائج تحليل البيانات واختبار فروض البحث

أولاً: تحليل اختبار فروض البحث:

فيما يلي يقوم الباحث بعرض ومناقشة نتائج تحليل البيانات واختبار فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

- نتائج إختبار الفرض الأول:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي تعزى لمتغيرات (النوع-السن-الخبرة - الدرجة العلمية - الكليات)"

للتعرف على مدى وجود اتفاق معنوي حول أثر جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي بين آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف تم اختبار الفرضية الأولى. تم استخدام اختبار T لعينة واحدة وذلك للتعرف على مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات متغيرات الدراسة وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦) مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوعية الصحية	4.42	.439	166.219	٢٧٢	٠.٠٠٠
التوعية الثقافية	4.25	.577	121.530	٢٧٢	٠.٠٠٠
البيئة التعليمية	3.97	.565	116.041	٢٧٢	٠.٠٠٠
الأثر النفسي والقلق	3.78	.439	142.258	٢٧٢	٠.٠٠٠
طرق الأداء الاكاديمي	4.32	.427	167.044	٢٧٢	٠.٠٠٠
تقديم الخدمات الاجتماعية	3.97	.631	103.966	٢٧٢	٠.٠٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج جدول (٦) أن قيمة (T) معنوية عند مستوى (٠.٠١)، ومن ثم يوجد اتفاق معنوي بين أراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات موضوع التطبيق حول متغيرات الدراسة، ويتضح من الجدول السابق أن الأراء بمستويات متقاربة حيث تراوح الوسط الحسابي بين (٣.٧٨ -٤.٤٢)، وأن اهتمامها بتطبيق التوعية الصحية جاء بالدرجة الأكبر بمتوسط حسابي (٤.٤٢) يلي ذلك الاهتمام بطرق الاداء الاكاديمى بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وأخيراً الاثر النفسي والقلق بمتوسط حسابي (٣.٧٨) ، ونعرض فيما يلي الفروق تعزى للمتغيرات الديوغرافية.

- **الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير النوع:** وتشير النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير النوع

Independent Samples Test							
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	
التوعية الصحية	Equal variances assumed	.733	.393	-1.638	271	.103	لا يوجد فرق معنوى
التوعية الثقافية	Equal variances assumed	7.700	.006	-2.499	271	.013	يوجد فرق معنوى
البيئة التعليمية	Equal variances assumed	6.632	.011	-1.647	271	.101	لا يوجد فرق معنوى
الأثر النفسي والقلق	Equal variances assumed	2.862	.092	-1.130	271	.259	لا يوجد فرق معنوى
طرق الأداء الاكاديمى	Equal variances assumed	22.167	.000	-3.716	271	.000	يوجد فرق معنوى
الخدمات الاجتماعية	Equal variances assumed	.040	.842	-1.062	271	.289	لا يوجد فرق معنوى

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول(٧) وجود فروق معنوية لبعد كل من: التوعية الثقافية كانت p. Value تساوي ٠.١٠٣ وهى دالة إحصائية، وبعد طرق الأداء الأكاديمي كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪) ، ولا يوجد فروق معنوية للأبعاد؛ التوعية الصحية، والبيئة التعليمية ، الأثر النفسي والقلق ، والخدمات الاجتماعية، وذلك بعد أن تبين غير دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

- **الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير السن:** : وتشير النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٠) الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير السن

	ANOVA						
	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
التوعية الصحية	.000	8.366	1.493	3	4.478	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.178	269	47.994	Within Groups	
				272	52.471	Total	
التوعية الثقافية	.001	5.349	1.701	3	5.103	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.318	269	85.533	Within Groups	
				272	90.636	Total	
البيئة التعليمية	.535	.730	.234	3	.701	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.320	269	86.182	Within Groups	
				272	86.884	Total	
الأثر النفسي والقلق	.748	.407	.079	3	.237	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.194	269	52.286	Within Groups	
				272	52.523	Total	
طرق الأداء الاكاديمى	.000	8.993	1.510	3	4.531	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.168	269	45.175	Within Groups	
				272	49.705	Total	
الخدمات الاجتماعية	.000	6.355	2.389	3	7.166	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.376	269	101.108	Within Groups	
				272	108.274	Total	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول(١٠) وجود فروق معنوية لبعد كل من: التوعية الصحية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ وهى دالة إحصائية، والتوعية الثقافية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠١ وهى دالة إحصائية، وبعد طرق الأداء الأكاديمي كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ ، والخدمات

الاجتماعية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪) ، ولا يوجد فروق معنوية لبعدي؛ البيئة التعليمية ، والأثر النفسي والقلق، وذلك بعد أن تبين عدم وجود دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

– **الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير الدرجة العلمية:**وتشير النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير الدرجة العلمية

	ANOVA						
	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
التوعية الصحية	.115	1.873	.357	4	1.427	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.190	268	51.044	Within Groups	
				272	52.471	Total	
التوعية الثقافية	.000	9.232	2.744	4	10.976	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.297	268	79.660	Within Groups	
				272	90.636	Total	
البيئة التعليمية	.384	1.047	.334	4	1.336	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.319	268	85.547	Within Groups	
				272	86.884	Total	
الأثر النفسي والقلق	.314	1.193	.230	4	.919	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.193	268	51.605	Within Groups	
				272	52.523	Total	
طرق الأداء الاكاديمى	.000	5.863	1.000	4	4.000	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.171	268	45.706	Within Groups	
				272	49.705	Total	
الخدمات الاجتماعية	.001	5.003	1.881	4	7.523	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.376	268	100.751	Within Groups	
				272	108.274	Total	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول(٨) وجود فروق معنوية لبعد كل من: التوعية الثقافية وكانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ وهى دالة إحصائية، وبعد طرق الأداء الأكاديمي كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ ، والخدمات الاجتماعية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪) ، ولا يوجد فروق معنوية للأبعاد؛ التوعية الصحية، والبيئة التعليمية ، الأثر النفسي والقلق ، وذلك بعد أن تبين غير دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

– **الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة:** وتشير النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩) الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لسنوات الخبرة

	ANOVA						
	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
التوعية الصحية	.356	1.102	.212	4	.849	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.193	268	51.623	Within Groups	
				272	52.471	Total	
التوعية الثقافية	.002	4.415	1.401	4	5.603	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.317	268	85.033	Within Groups	
				272	90.636	Total	
البيئة التعليمية	.812	.395	.127	4	.509	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.322	268	86.375	Within Groups	
				272	86.884	Total	
الأثر النفسي والقلق	.005	3.753	.696	4	2.786	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.186	268	49.737	Within Groups	
				272	52.523	Total	
طرق الأداء الاكاديمى	.000	7.645	1.273	4	5.091	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.166	268	44.615	Within Groups	
				272	49.705	Total	
الخدمات الاجتماعية	.002	4.334	1.644	4	6.578	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.379	268	101.696	Within Groups	
				272	108.274	Total	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول(٩) وجود فروق معنوية لبعد كل من: التوعية الثقافية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٢ وهى دالة إحصائية، والأثر النفسي والقلق كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٥ وهى دالة إحصائية، وبعد طرق الأداء الأكاديمي كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ ، والخدمات الاجتماعية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪) ، ولا يوجد فروق معنوية للأبعاد؛ التوعية الصحية، والبيئة التعليمية ، وذلك بعد أن تبين غير دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

– **الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير الكليات:** وتشير النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١) الفروق المعنوية بين آراء عينة الدراسة لمتغير الكليات

	ANOVA						
	Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
التوعية الصحية	.001	2.597	.460	15	6.905	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.177	257	45.566	Within Groups	
				272	52.471	Total	
التوعية الثقافية	.001	2.718	.827	15	12.408	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.304	257	78.228	Within Groups	
				272	90.636	Total	
البيئة التعليمية	.162	1.370	.429	15	6.433	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.313	257	80.451	Within Groups	
				272	86.884	Total	
الأثر النفسي والقلق	.079	1.580	.296	15	4.436	Between Groups	لا يوجد فرق معنوى
			.187	257	48.087	Within Groups	
				272	52.523	Total	
طرق الأداء الاكاديمى	.000	5.863	.845	15	12.672	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.144	257	37.033	Within Groups	
				272	49.705	Total	
الخدمات الاجتماعية	.001	2.565	.940	15	14.098	Between Groups	يوجد فرق معنوى
			.366	257	94.175	Within Groups	
				272	108.274	Total	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يبين الجدول(١١) وجود فروق معنوية لبعد كل من: التوعية الصحية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠١ وهى دالة إحصائية، والتوعية الثقافية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠١ وهى دالة إحصائية، ، وبعد طرق الأداء الأكاديمي كانت p. Value تساوي ٠.٠٠٠ ، والخدمات الاجتماعية كانت p. Value تساوي ٠.٠٠١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪) ، ولا يوجد فروق معنوية للأبعاد؛ والبيئة التعليمية ، والأثر النفسي والقلق، وذلك بعد أن تبين غير دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

وفي ضوء ماسبق، فقد تقرر قبول الفرض الأول بالنسبة لمتغير النوع (التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي) ، وبالنسبة لمتغير الدرجة العلمية (التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، الخدمات الاجتماعية)، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة (التوعية الثقافية، الأثر النفسى والقلق، وطرق الأداء الأكاديمي، الخدمات الاجتماعية)،وبالنسبة لمتغير السن(التوعية الصحية ،التوعية الثقافية، الخدمات الاجتماعية)، وبالنسبة لمتغير الكليات(التوعية الصحية ،التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، الخدمات الاجتماعية)، كما تقرر رفض نفس الفرض لباقي الأبعاد لكل المتغيرات، وذلك بعد أن تبين غير دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) و (٥٪).

– ويمكن تفسير نتيجة الفرض الأول بالقول أن أعضاء هيئة التدريس يملكون إدراكاً كافياً حول دور أبعاد الجامعة في التخفيف من القلق النفسي نتيجة أثر جائحة كورونا والسلالات المتحور منه، ولذا يسعون دائما إلى تحقيق التوعية الصحية، والتوعية الثقافية، مع توافر البنية التعليمية المناسبة، لتحسين الأداء الأكاديمي والتغلب على أثار جائحة كورونا، ومن المؤكد أن تختلف الاهتمامات بكل بعد تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع– السن – الخبرة – الدرجة العلمية – الكليات).

– نتائج إختبار الفرض الثاني:

" يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي" للتحقق من الفرض الثاني للدراسة استخدم الباحث تحليل المسار، وجاءت النتائج على نحو التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار النموذج المقترح لعلاقة التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق بالأداء الاكاديمى

المسار المباشر	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
الأثر النفسي والقلق ← طرق الأداء الاكاديمى	**٠.٣٦	٠.٠٠٠
الأثر النفسي والقلق ← تقديم الخدمات الاجتماعية	**٠.٦٩	٠.٠٠٠
معنوية كا٢ (p. value) χ^2 =٠.٠٠٠	مؤشر جودة المطابقة (GFI) = 1	
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) =صفر	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) =١	

لمصدر: نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (١٢) ثبوت معنوية النموذج حيث كانت قيم مؤشر مربع الخطأ التربيعي RMR أقل من (٠.٠٥) ، وكذلك مؤشر جودة المطابقة (GFI) مرتفع ويساوى الواحد الصحيح ،وايضا مؤشر المطابقة المقارن (CFI) مما يدل على تطابق النموذج مع بيانات العينة،ويتضح ايضا أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يتضح أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق يؤثر على تقديم الخدمات اجتماعية أكثر من ثاثيره علي طرق الأداء الأكاديمي لأنه ذو أكبر معامل مسار. ويمكن عرض نتائج إختبار الفرض الثاني في الشكل (٢).

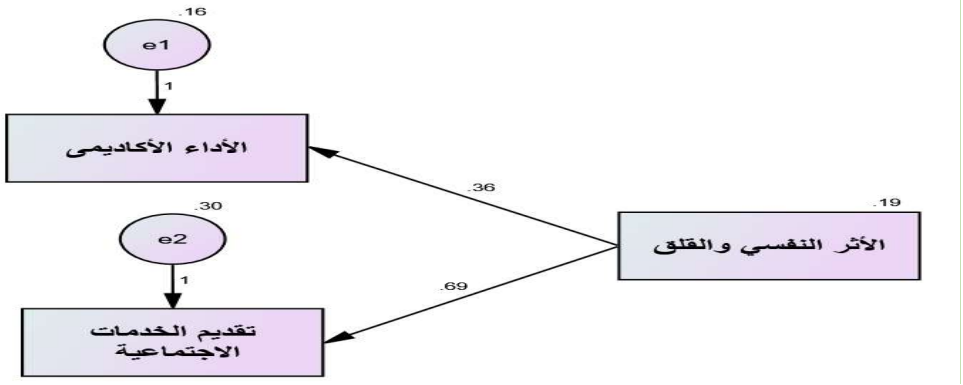

شكل (٢): تأثير الأثر النفسي والقلق على الأداء اللأكاديمى.

وتظهرت النتائج أن معامل التفسير بلغ ٠.١٦، وهذا يعني أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق يفسر ٠.١٦ من التباين المفسر في الأداء الأكاديمي كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وايضا يفسر ٠.٣٠ من من التباين المفسر في تقديم الخدمات الاجتماعية كمتغير تابع. ويتضح مما سبق ثبوت صحة الفرض الثانى.

- نتائج إختبار الفرض الثالث:

" يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في دور الجامعة" للتحقق من الفرض الثالث للدراسة استخدم الباحث تحليل المسار، وجاءت النتائج على نحو التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار النموذج المقترح لعلاقة التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق على دور الجامعة

المسار المباشر	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
الأثر النفسي والقلق ← التوعية الصحية	.39**	٠.٠٠٠
الأثر النفسي والقلق ← التوعية الثقافية	.49**	٠.٠٠٠
الأثر النفسي والقلق ← البيئة التعليمية	.45**	٠.٠٠٠
معنوية كا^{2} (p. value) χ^2 =٠.٠٠٠	مؤشر جودة المطابقة (GFI) = 1	
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) =صفر	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) =١	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (١٣) ثبوت معنوية النموذج حيث كانت قيم مؤشر مربع الخطأ التربيعي RMR أقل من (٠.٠٥) ، وكذلك مؤشر جودة المطابقة (GFI) مرتفع ويساوى الواحد الصحيح ،وايضا مؤشر المطابقة المقارن (CFI) مما يدل على تطابق النموذج مع بيانات العينة، ويتضح ايضا أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يتضح أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق يؤثر على التوعية الثقافية أكثر من تأثيرة علي التوعية الصحية، والبيئة التعليمية لأنه ذو أكبر معامل مسار. ويمكن عرض نتائج إختبار الفرض الثالث في الشكل (٣).

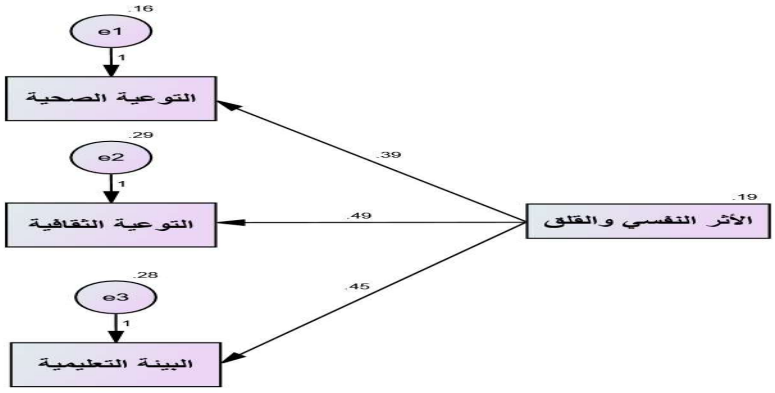

شكل (٣): تأثير الأثر النفسي والقلق على ابعاد دور الجامعة.

وتبين النتائج أن معامل التفسير بلغ ٠.١٦، وهذا يعني أن التأثير المباشر للأثر النفسي والقلق يفسر ٠.١٦ من التباين المفسر في التوعية الصحية كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وايضا يفسر ٠.٢٩ من التباين المفسر في تقديم الخدمات الاجتماعية كمتغير تابع، واخيرا يفسر ٠.٢٨ من من التباين المفسر في البيئة التعليمية كمتغير تابع. ويتضح مما سبق ثبوت صحة الفرض الثالث.

- نتائج إختبار الفرض الرابع:

" **يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعة في الأداء الأكاديمي** "

للتحقق من الفرض الرابع للدراسة استخدم الباحث تحليل المسار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار النموذج المقترح لعلاقة التأثير المباشر لأبعاد دور الجامعة على الأداء الاكاديمى

المسار المباشر	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
التوعية الصحية ← طرق الأداء الاكاديمى	.35**	0.000
التوعية الصحية ← تقديم الخدمات الاجتماعية	.44**	0.000
التوعية الثقافية ← طرق الأداء الاكاديمى	.06	.338
التوعية الثقافية ← تقديم الخدمات الاجتماعية	.26**	0.000
البيئة التعليمية ← طرق الأداء الاكاديمى	.27**	0.000
البيئة التعليمية ← تقديم الخدمات الاجتماعية	.10*	.015
معنوية كا^2 (p. value) χ^2 =٠.٠٠٠	مؤشر جودة المطابقة (GFI) = 1	
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) =صفر	مؤشر المطابقة المقارن (CFI) =١	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (١٤) ثبوت معنوية النموذج حيث كانت قيم مؤشر مربع الخطأ التربيعي RMR أقل من (٠.٠٥) ، وكذلك مؤشر جودة المطابقة (GFI) مرتفع ويساوى الواحد الصحيح ، وايضا مؤشر المطابقة المقارن (CFI) مما يدل على تطابق النموذج مع بيانات العينة، كما يتضح أن التأثير المباشر لجميع أبعاد دور الجامعة على أبعاد الدور الأكاديمي معنوية ما عدا تاثير بعد التوعية الثقافية على طرق الأداء الأكاديمي.

ويمكن عرض نتائج الفرض الرابع في الشكل (٤).

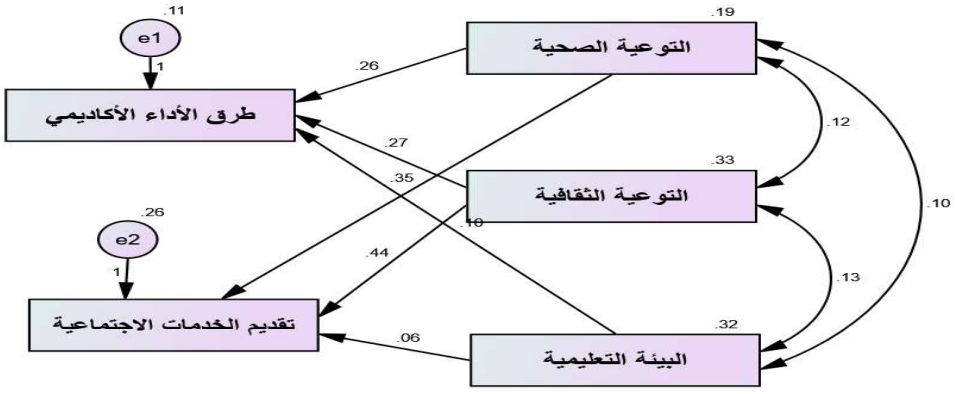

شكل (٤): تأثير الأثر النفسي والقلق على الأداء الأكاديمي.

وتظهرت النتائج أن معامل التفسير بلغ ٠.١١، وهذا يعني أن التأثير المباشر لأبعاد دور الجامعة تفسر ٠.١١ من التباين المفسر في طرق الاداء الاكاديمى كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وايضا تفسر ٠.٢٦ من التباين المفسر في تقديم الخدمات الاجتماعية كمتغير تابع. ويتضح مما سبق ثبوت صحة الفرض الرابع.

- نتائج إختبار الفرض الخامس:

"يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي عند توسيط أبعاد دور الجامعة " وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات النموذج تم استخدام تحليل المسار، وثبت معنوية النموذج ككل، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار النموذج المقترح للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي عند توسيط أبعاد دور الجامعة

المتغير			قيمة معامل المسار المباشر	قيمة معامل المسار غير المباشر	المسار الكلى	نوع الوساطة
المستقل	الوسيط	التابع				
الأثر النفسي والقلق	التوعية الصحية	طرق الأداء الأكاديمي	٠.١١	٠.٠٨		
الأثر النفسي والقلق	التوعية الثقافية	طرق الأداء الأكاديمي	٠.١١	٠.١٣		
الأثر النفسي والقلق	البيئة التعليمية	طرق الأداء الأكاديمي	٠.١١	٠.٠٤		
الأثر النفسي والقلق	دور الجامعة	طرق الأداء الأكاديمي	*٠.١١	**٠.٢٥	**٠.٣٦	جزئية
الأثر النفسي والقلق	التوعية الصحية	تقديم الخدمات الاجتماعية	٠.٤٠	٠.١٠		
الأثر النفسي والقلق	التوعية الثقافية	تقديم الخدمات الاجتماعية	٠.٤٠	٠.١٩		
الأثر النفسي والقلق	البيئة التعليمية	تقديم الخدمات الاجتماعية	٠.٤٠	٠.٠٠		
الأثر النفسي والقلق	دور الجامعة	تقديم الخدمات الاجتماعية	**٠.٤٠	**٠.٢٩	**٠.٦٩	جزئية
معنوية كا٢ (p. value) χ^2 =٠.٠٠٠			مؤشر جودة المطابقة (GFI) = 1			
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) =صفر			مؤشر المطابقة المقارن (CFI) =١			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- ثبوت معنوية النموذج حيث كانت قيم مؤشـــر مربع الخطأ التربيعي *RMR* أقل من (٠.٠٥) ، وكذلك مؤشر جودة المطابقة *(GFI)* مرتفع ويساوى الواحد الصحيح ،وايضا مؤشر المطابقة المقارن *(CFI)* مما يدل على تطابق النموذج مع بيانات العينة.
- التأثير المباشـر لجائحة فيروس كورونا والسـلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفسـي والقلق على الأداء الأكاديمي ما زال تاثير معنوى موجب عند توسـيط ابعاد دور الجامعة أى يوجد وساطة وهذه الوساطة وساطة جزئية.
- التأثير الغير مباشـــر لجائحة فيروس كورونا والســـلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفســـي والقلق على الأداء الأكاديمي تأثير معنوى موجب عند توســـيط أبعاد دور الجامعة.

ويمكن عرض نتائج اختبار هذا الفرض فى الشكل التالي:

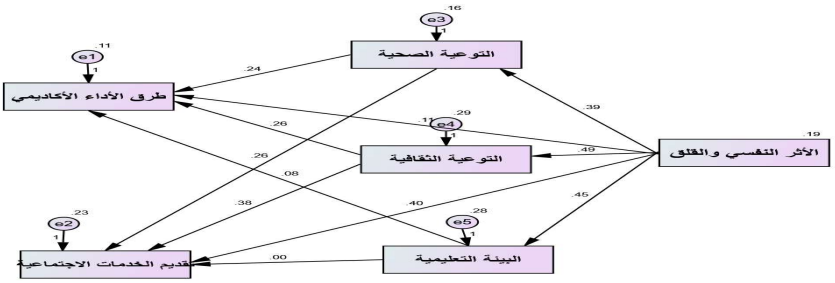

الشكل رقم(٥) تاثير جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه في الأداء الأكاديمي عند توسيط أبعاد دور الجامعة

وفى ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

ثانياً : نتائج البحث:

استهدف هذا البحث توصيف وتحليل دور الجامعة في العلاقة بين جائحة كورونا والسلالات المتحور منه و الأداء الأكاديمي، والوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تأثير جائحة كورونا والسلالات المتحور منه على النواحي النفسية والقلق، ومدى التأثير على الأداء الأكاديمي، وقد توصل البحث من خلال التقصي والتحليل إلى مجموعة من النتائج الهامة، ويمكن عرض تلك النتائج كالتالي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية(متغير النوع) حول أبعاد: التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، ولا توجد فروق حول أبعاد: التوعية الصحية، والبيئة التعليمية، والأثر النفسي والقلق ،

والخدمات الاجتماعية.وهذا يظهر أن هناك توفق في الآراء بين الذكور والإناث حول أهمية التوعية الصحية، والبيئة التعليمية، والأثر النفسي والقلق ، والخدمات الاجتماعية، إلا أن هناك تباين في التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، يرجع إلى اختلاف مستوي الثقافة، وطرق الأداء الأكاديمي بين الذكور والإناث.

– وجود اختلاف معنوي(متغير السن) حول أبعاد: التوعية الصحية، والتوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، الخدمات الاجتماعية ولا يوجد اختلاف معنوي حول أبعاد: التوعية التعليمية ، والأثر النفسي والقلق.هناك إدراك لأهمية التوعية التعليمية ، والأثر النفسي والقلق بين مفردات عينة الدراسة إلا أن مستوى الإدراك حول التوعية الصحية، والتوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي يختلف بإختلاف السن.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية(متغير الدرجة العلمية) حول أبعاد:التوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، والخدمات الاجتماعية ولا توجد فروق حول أبعاد: التوعية الصحية، والبيئة التعليمية، والأثر النفسي والقلق. وتظهر النتائج أن الدرجات العلمية: محاضر ، معيد، استاذ مساعد هم الأكثر تأثراً بالجائحة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(بو سنينة، البزار ٢٠٢١).

– وجود اختلاف معنوي(متغير سنوات الخبرة) حول أبعاد:التوعية الثقافية، والأثر النفسي والقلق،وطرق الأداء الأكاديمي، الخدمات الاجتماعية ولا يوجد اختلاف معنوي حول أبعاد:التوعية الصحية، والتوعية التعليمية. وهذ يظهر كلما زادت سنوات الخبرة كلما كان مستوى الإدراك أكبر حول أبعاد:التوعية الثقافية، والأثر النفسي والقلق،وطرق الأداء الأكاديمي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية(متغير الكليات) حول أبعاد: التوعية الصحية، والتوعية الثقافية، وطرق الأداء الأكاديمي، والخدمات الاجتماعية ولا توجد فروق حول أبعاد: والبيئة التعليمية، والأثر النفسي والقلق. وتظهر النتائج من خلال إجابات عينة الدراسة أن الكليات العلمية أكثر تأثر من الكليات النظرية أو الانسانية في ظل جائحة كورونا والسلالات المتحور منه، ويرجع ذلك بسبب أن الدراسة بالكليات العلمية تحتاج إلى حضور مباشر للطلاب أكثر من الدراسة بالكليات النظرية.

– هناك علاقات إرتباط بين متغيرات أبعاد الجامعة، وجائحة كورونا، والأداء الأكاديمي، كما يوجد تأثير لوباء كورونا والسلالات المتحور منه واضح على أداء أعضاء هيئة التدريس، ولكن كان هناك تفاوت في تأثير مظاهر الجائحة. فقد كان القلق من انتشار الوباء، واحتمالية العدوى، وكذلك القرارات المتعددة والتعميمات الكثيرة من وزارة التعليم بشأن إيقاف العملية التعليمة خلال الجائحة، الأثر الأكبر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. ولقد كان تأثير الجائحة متفاوتاً أيضاً بالنسبة للأنشطة العلمية/الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كل من دراسة(خريسات، ٢٠٢١)، ودراسة(Cao et al,2020)، ودراسة (Zhao et al,2021).

– التاثير المباشر لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفسي والقلق على الأداء الأكاديمي ما زال تاثير معنوى موجب عند توسيط أبعاد دور الجامعة أى يوجد وساطة وهذه الوساطة وساطة جزئية، والتاثير الغير مباشر لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور والمتمثلة فى الأثر النفسي والقلق على الأداء الأكاديمي تاثير معنوى موجب عند توسيط أبعاد دور الجامعة.

– توجد اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، نحو الخطط والاستراتيجيات التي طبقتها الجامعة أثناء جائحة كورونا، وكان هناك اتجاه إيجابي لهم نحو التوعية الصحية، والتوعية الثقافية، وتطوير البيئة التعليمية، والبرامج الأكاديمية، والعمل على متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، هذه الاتجاهات الإيجابية التي أظهرتها النتائج، يمكن استثمارها من قبل صانع القرار في وزارة التعليم وجامعة الطائف ، وذلك بدعم جهود التطوير في الجامعات وتحفيز أعضاء هيئة التدريس في هذا الاتجاه.

ثالثاً : توصيات البحث:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات بالجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

توصيات ومقترحات آلية التنفيذ للبحث (Action Plan)

مجال التوصية	التوصية	المسؤول عن التنفيذ	مقترحات آليه التنفيذ
١– دور الجامعة في ظل الجائحة والأزمات.	– تفعيل التوعية الصحية. – تعزيز الثقافة الصحية. – تطوير البيئة التعليمية.	– الإدارة العليا بالجامعة.	– إنشاء لجنة دائمة استشارية متخصصة تختص برسم السياسات ووضع الخطط المرتبطة بالتوعية الصحية. – تخصيص جزء من ميزانية الجامعة للجنة الدائمة الاستشارية في مجال التوعية الصحية. – عقد ندوات واجتماعات دورية لجميع منسوبي الجامعة لنشر الثقافة الصحية. – تخصيص مكافأت مادية ومعنوية لجميع المراكز والكليات بالجامعة، في حالة الالتزام بالتوعية الصحية، ونشر الثقافة الصحية، على أن يبدأ ذلك من بداية العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ. – تكليف أعضاء هيئة التدريس بتخصيص وقت محدد في بداية العام الدراسي للتعريف بنشر الثقافة الصحية، وأهمية المحافظة على صحة الانسان خصوصاً في ظل الأوبئة. – إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعة ووزارة الصحة، والمراكز البحثية المتخصصة في مجال التوعية الصحية في ظل الأزمات. – المراجعة المستمرة لبنية البيئة التعيمية؛ والتأكد من كفاءة عمل المنظومة الجامعية الالكترونية في ظل الأوبئة والأزمات.

٢- التعامل مع الأوبئة.	- ترسيخ فن إدارة التعامل مع الأوبئة.	- الإدارة العليا بالجامعة. - الإدارة الوسطى. - الإدارة المباشرة	- إنشاء وحدات متصصة لإدارة الأوبئة والأزمات بكل مراكز الجامعة والكليات. - ربط خطط إدارة الكوارث والأزمات بالجامعة بالخطط الفرعية بكل من المراكز والكليات بالجامعة. - تكوين فرق إدارة الأزمات على أن يتمتع بمستوى عال من المعرفة والمهارة والكفاءة.
٣- الأداء الأكاديمي.	- تطوير الأداء الأكاديمي.	- الإدارة العليا بالجامعة. - الإدارة الوسطى. - الإدارة المباشرة	**- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، لرفع مستوى الأداء الأكاديمي في حالة وجود جائحة مرضية أو انتشار الأوبئة.** **- تقديم الدعم المادي والمعنوي للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس في المجال الأكاديمي والبحثي.** **- توفير بيئة أكاديمية مناسبة تقوم على بناء العلاقات الانسانية بين الأعضاء، مع ضمان جودة الحياة المهنية داخل الجامعة.**

المصدر: من إعداد الباحث.

رابعاً: مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية:

إن مجال هذا البحث والأساليب المتبعة فيه، والنتائج التي توصل إليها تُشير إلى وجود مجالات لبحوث أخرى مستقبلية، ومن بين هذه المجالات، التالي:

- دور إدارات الكوارث والأزمات بالجامعات في ظل انتشار الأوبئة.
- دور القيادات الجامعية وعلاقتها بكفاءة الأداء في ظل الأزمات.
- محددات تطوير الأداء الأكاديمي وأثرها في تدعيم القدرة التنافسية للجامعات.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- إبراهيم ، رضا عبد الفتاح(٢٠٢١)، دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسئولية الإجتماعية لدي منتسبيها في ظل ظروف جائحة الكورونا، دراسة ميدانية لكليات المجتمع بجامعة الملك خالد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد (٥)، العدد (٨)، ص ص ١٣٩-١٦٥.
- إدريس، ثابت عبدالرحمن،(٢٠٠٨)، بحوث التسويق أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، الاسكندرية، الدار الجامعية.

- الباجوري، لمياء محمود (٢٠٢٠)، تأثير جائحة كورونا على المستقبل القريب للنظام العالمي، ورقة عمل، جامعة القاهرة، المركز الديمقراطي العربي.
- الزهري، فاطمة مصطفى أحمد، (٢٠٢٠) ، إدارة الأزمات وعلاقاتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة الكورونا، الملجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد ٣٦ ، العدد٢ ، جامعة أسيوط.

- الشيخ، محمد (٢٠٢٠)، الدور التربوي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية: دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس،مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ،الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد٢٨، ع(٩) ، ص ص٧٠-٩٣.

- بوسنينة، البزار (٢٠٢١) ،أثر جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للجامعات الليبية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هية التدريس،المجلة العلمية التجارة والتمويل ،المجلد (٤١) ع (٢) كلية التجارة، جامعة طنطا ص ص ١-٢١.
- خريسات، ابتسام عبد المجيد مفلح (٢٠٢١)، اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد(٢٩) رقم (٥)، ص ص ٢٠١٦-٢٣٠.
- داود، سعاد عبدالله (٢٠٢٠)، الأسرة ودورها في تخفيف الضغوطات النفسية على الطفل جراء الحجر المنزلي في ظل كورونا، مجلة كلية التربية 1 (٤١)، ص ص ٥١٧-٥٤٧.
- عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط (٢٠٢١)، أزمة جائحة كورونا "Covid-19" وإشكاليات التعليم عن بعد :حتديات ومتطلبات،المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج(١) ، ع(٨٣)، ص ص ١-١٧.
- مهران، حسني& شريف، وفاء عبدالعزيز& محفوظ ، ايمان علي،(٢٠٢٠)، ملامح نظم التعليم الذكية في ظل تداعيات COID-19، جامعة طنطا، المجلة العلمية التجارة والتمويل، العدد الثاني، يونيو.

المراجع الأجنبية:

- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han. M. (2020). The Psychological Impact of The Covid19- Epidemic on College Student in China. ***Psychiatry Research***, 11, 29-34.

- Khan, S (2020) We have a responsibility to confront Covid-19. The Guardian. Available at: https://www.theguardian.com/world/2020/mar/21/covid-19-once-in-a-generation-responsibility confront.

- Liu, X&Liu,J (2020). Psychological State of College Students During Covid-19 Epidemic, Available at Ssrn: Https://Ssrn.Com/Abstract=3552814.

- QS Reports (2020), The Impact of the Coronavirus on Global Higher Education [available at https://www.qs.com/contact.

- QS Reports (2020), How Universities are Addressing the Coronavirus Crisis and Moving Forward [available at https://www.qs.com/contact.

- Roxby, P. (2020). Psychiatrists Warn of Tsuna-Mi of Nental Illess, BBC News, Https://Www.Bbc.Com/News/Health/52676981.

- United Nations Development Program (UNDP) (2020). COVID-19 and human development: Assessing the crisis, envisioning the recovery. Human Development Perspectives, New York: UNDP, available at: http://hdr.undp.org/en/hdp-covid.

- https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/PrivateUniversity.aspx.

- Wang, C. Pan, E., Wan, X., Tan, Y. (2020). A Longitudinal Study on The Mental Health of General Population During the Covid19-Epidemic in China, Brain, Behave, Im-Mun.

- Widianawati, E., Wulan, W., & Pantiawati, I. (2021). STRUCTURAL EQUATION MODEL OF ARTICLES COVID-19 ON SOCIAL MEDIA TO HEALTH LITERACY AND BEHAVIOR AMONG HEALTH INFORMATION STUDENTS. ***Journal Riset Informa tika***, *4*(1), 9-16.

- Yi Zhao, Lifan Liu, Chengzhi Zhang (2021), Is coronavirus-related research becoming more interdisciplinary? A perspective of co-occurrence analysis and diversity measure of scientific articles, ***Technological Forecasting & Social Change***, pp.1-15.

قائمة استقصاء

دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي بالتطبيق على جامعة الطائف

الزميل / الزميلة الفاضل ة /

.....

تحية طيبة وبعد،،،

يسعى هذا البحث للوقوف على دور الجامعة في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩ والسلالات المتحور منه) والأداء الأكاديمي بالتطبيق على جامعة الطائف، ويتوقف إتمام هذا البحث على مساهمتكم البناءة فى استيفاء هذه الاستمارة .ونحيط سعادتكم علماً أن هذه الآراء سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمى.

ونشكركم سلفاً حسن تعاونكم

الباحث

(١) البيانات العامة:

النوع : ذكر أنثي

السن : أقل من ٣٠ سنة من ٣٠-٤٠ سنة من ٤٠-٥٠ سنة أكثر من ٥٠ سنة

الدرجة العلمية : أستاذ أستاذ مشارك أستاذ مساعد محاضر معيد

الخبرة : أقل من ٥ سنوات من ٥ – ١٠ سنوات من ١٠-١٥ سنة من ١٥- ٢٠ سنة أكثر من ٢٠سنة

الكلية : الطب – طب أسنان – الصيدلة – العلوم الطبية التطبيقية – التربية – الآداب – الدراسات التطبيقية – الشريعة والأنظمة – إدارة الأعمال- العلوم – الهندسة – الحاسبات وتقنية المعلومات- التصاميم التطبيقية.

(٢) فيما يلي مجموعة من العبارات المرتبطة بأبعاد دور الجامعة في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه ، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة التي تعبر عن وجهة نظركم.

م	العبـــــــــــــارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	توفر إدارة الجامعة الرعاية الطبية من خلال مراكزها الصحية لكل منسوبيها في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢	تحرص إدارة الجامعة على تنفيذ كافة الإجراءات الإحترازية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٣	تطبق الجامعة البرامج والمبادرات التوعوية الصحية داخل كلياتها في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٤	تلتزم الجامعة بتطبيق القوانين الخاصة بالعمل لحماية منسوبيها من الأوبئة والأخطار.					
٥	تحرص الجامعة على عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوعية الصحية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٦	تقدم إدارة الجامعة كافة التسهيلات المادية والمعنوية لدعم العملية التعليمية والبحث العلمي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٧	تهتم الجامعة بتقديم ندوات علمية لأفراد المجتمع من أجل توعيتهم بفيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٨	تلتزم الجامعة بنشر التعليمات والتوجيهات التي تحقق السلامة لمنسوبيها في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٩	توفر الجامعة البيئة التعليمية المناسبة في ظل جائحة فيروس كورونا السلالات المتحور منه.					
١٠	تحرص الجامعة على ترقية منتسبيها والإرتقاء بمستواهم التعليمي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١١	تعمل الجامعة على تعزيز المهارات التقنية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١٢	تهتم إدارة الجامعة بالتغذية المرتجعة من طلابها حول جودة البرامج التعليمية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					

(٣) فيما يلي مجموعة من العبارات المرتبطة بتأثير جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه ، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة التي تعبر عن وجهة نظركم.

م	العبـــــــــــارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٣	يوجد تأثير سلبي لجائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه على الأداء الأكاديمي بالجامعة.					
١٤	أدى انتشار جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه إلى زيادة درجة المخاطر لدى منتسبي الجامعة.					
١٥	تعقد الجامعة وكلياتها اجتماعات المجالس عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١٦	انخفاض الدافعية نحو العمل في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١٧	إرتفاع معدلات القلق والتوتر لدى منتسبي الجامعة في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١٨	انخفاض الشعور بالأمن النفسي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
١٩	انخفاض جودة الحياة الروحية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٠	زيادة معدلات إضطرابات السلوك النفسي لدى العاملين في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					

(٤) فيما يلي مجموعة من العبارات المرتبطة بالأداء الأكاديمي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه ، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة التي تعبر عن وجهة نظركم.

م	العبـــــــــــــارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢١	تنوع طرق التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٢	تنوع طرق تحفيز العمل الأكاديمي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٣	يوجد تغيير في خطط التدريس في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٤	يوجد تغيير في خطط البحوث العلمية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٥	يوجد تغيير في خطط التدريب في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٦	تنوع طرق التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٧	تشجع الجامعة أعضائها على المشاركة بتقديم دورات تدريبية لخدمة المجتمع في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٨	تعمل الجامعة على تطوير طرق الأداء الأكاديمي في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٢٩	تنوع نوعية الدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٣٠	يوجد تغيير لطرق التواصل مع المجتمع في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٣١	يوجد تغيير في تقديم الحلول لمشاكل المجتمع في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					
٣٢	يوجد تغيير في تقديم الخدمات التطوعية المجتمعية في ظل جائحة فيروس كورونا والسلالات المتحور منه.					